

التخطيط الاستراتيجي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة

دراسة ميدانية على الجامعة الأسمرية الإسلامية

Strategic planning and its impact on achieving sustainable development

<https://aif-doi.org/AJHSS/106607>

أ.م.د. أسامة حسين شكشك

الملخص

التحليلي مستخدما فيه استمارة الاستبيان، التي أعدت من أجل جمع البيانات الأولية للدراسة، وتم تحليل هذه البيانات واختبار فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مجتمع الدراسة لا يقوم باستخدام الأجهزة والتقنيات المتطورة في العمل. الكلمات المفتاحية: (التخطيط. الاستراتيجي. تنمية .مستدامة. تكنولوجيا)

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة درجة تأثير التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة في الجامعة قيد الدراسة، من خلال دراسة عينة عشوائية تمثل العاملين بالإدارة العامة للجامعة من مدراء إدارات، ورؤساء أقسام، ورؤساء وحدات، وبعض الموظفين، وعددهم 60 فردا بنسبة 50 بالمائة من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع 60 استمارة واسترجعت بالكامل، منها 59 استبيانا قابل للتحليل. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي

Abstract

The study aims to try to find out the degree of impact of strategic planning on sustainable development in the university under study through a study on a random sample representing the employees of the general administration of the university, including directors of departments, heads of departments and units, and some employees. Including 59 questionnaires that can be analyzed, and this study relied on the analytical descriptive approach, using the

questionnaire form that was prepared in order to collect the primary data for the study. These data were analyzed and the study hypotheses tested using the statistical program (SPSS). During the statistical analysis, it was found that the study population does not use advanced devices and techniques at work (strategic planning - sustainable development - technology)

key words: sustainable development - technology

أولاً: المقدمة.

يعد التخطيط الاستراتيجي من المراحل المهمة في العملية الإدارية، حيث إنه أسلوب من أساليب التفكير والمفاضلة بين طرق وأساليب العمل لاختيار أفضلها، وكذلك ماهية الأهداف التي يرغب في تحقيقها، حيث أصبحنا في عالم صغير بسبب ظاهرة العولمة وعصر التكنولوجيا، وحيث إن التنمية المستدامة أصبحت ذات أهمية كبيرة في البلدان النامية التي تسعى هذه الدول بكل الطرق لكي تحقق نوعاً ما من الاستقرار لمجتمعاتها على حد سواء، ومن ضمن الأبعاد التي تحقق الاستقرار البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة، الذي له التأثير البالغ في تطوير وتحديث هذه البلدان وسوف تعتمد هذه الدراسة على هذا البعد وهو البعد التكنولوجي.

ثانياً مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث وبعض المقابلات الشخصية مع بعض مدراء الإدارات ومدراء المكاتب وبعض من الموظفين، اتضح أنه هناك العديد من المؤشرات التي تدل على تدني استخدام التكنولوجيا بالمجتمع قيد الدراسة، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

- 1- عدم وجود خطة واضحة للتنمية المستدامة.
 - 2- قلة الأجهزة الحديثة التي تستخدم في عمليات التطوير.
 - 3- ضعف شبكة الاتصال داخل الجامعة.
- وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟

ثالثاً أهداف الدراسة:

- 1- تقديم إطار مفاهيمي للتخطيط الاستراتيجي، و التنمية المستدامة من خلال التعرف على مفهوم كل منهما.
- 2- محاولة معرفة درجة تأثير التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.
- 3- تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون في الجامعة قيد الدراسة فيما يخص التنمية المستدامة.

رابعاً أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال العمل على معرفة أثر التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة. ويمكن تقسيم الأهمية على:

- 1- الأهمية العلمية: تتجلى أهمية الدراسة العلمية في مساهمتها في الإثراء المعرفي لتوضيح أثر التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة في الواقع العملي.
- 2- الأهمية العملية: على الرغم من تعدد الدراسات على التخطيط الاستراتيجي "على وجه العموم" إلا أن هناك العديد من القضايا العملية التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة العملية؛ وذلك للوصول إلى نتائج ومقترحات عملية تساهم في تحديد أثر التخطيط الاستراتيجي على التنمية المستدامة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

خامساً فرضيات الدراسة:

تعتمد الدراسة على الفرضية الآتية:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي، و التنمية المستدامة في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

سادساً الدراسات السابقة.

- 1- دراسة منيرة، زياني 2022 بعنوان: دور اقتصاد المعرفة في نجاح التخطيط الاستراتيجي لمنظمات الأعمال في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى محاولة التعمق في فهم المعرفة التي مفادها تحقيق خطط استراتيجية تخدم نمو واستمرارية منظمات الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تبني مفهوم اقتصاد المعرفة كمدخل لنجاح التخطيط الاستراتيجي، التي تعزى للمتغير النوع الاجتماعي.

- 2- دراسة يحي، مدركة دنون 2022 بعنوان: واقع التنمية المستدامة في بعض البلدان النامية وأثرها في التجارة الخارجية للمدة من عام 1990-2020.

هدفت إلى دراسة أثر متغيرات التنمية المستدامة في التجارة الخارجية لعينة من البلدان النامية، وتوصلت إلى إسهام متغيرات التنمية المستدامة في تحقيق تطورات كمية ونوعية وإيجابية في التجارة الخارجية.

3- دراسة بن سعد، مختار عطية 2018 بعنوان: أثر رأس المال الفكري على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ليبيا

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ليبيا
 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة المرقب، وتوصلت إلى أنه يوجد تأثير معنوي
 ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بليبيا.

4- دراسة مهدي، رونق أحمد، 2018 بعنوان: واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في أبعاد جودة الخدمة للمنظمات غير الهادفة للربح (مستشفى الفلوجة العام).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي، ودوره في أبعاد جودة الخدمة
 للمنظمات غير الهادفة للربح (مستشفى الفلوجة العام)، وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية
 ومعنوية بين التخطيط الاستراتيجي وأبعاد جودة الخدمة.

5- دراسة مشرف، عباس مزعل - تويج، حيدر كريم، 2017 بعنوان: متطلبات ومعوقات التخطيط الاستراتيجي في الدوائر الحكومية.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في الدوائر الحكومية،
 والتعرف على المتطلبات التي تمكن الدوائر الحكومية من تطبيق التخطيط الاستراتيجي بنجاح،
 والمعوقات التي تحد من تطبيقه وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نسبة اهتمام ضعيفة وقليلة في تبني عملية
 التخطيط الاستراتيجي من قبل الإدارة العليا في ديوان محافظة النجف الأشرف.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير التابع التنمية المستدامة كدراسة بن
 سعد (2018)، كما اتفقت مع بعض من الدراسات في المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي كدراسة
 مهدي (2018)، ومشرف (2017)، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة واحدة من الدراسات السابقة
 في تحديد مجتمع الدراسة بالجامعات الليبية مع اختلاف مسمى الجامعة، واتفقت كذلك مع الدراسات
 السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات عن عينة
 الدراسة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في اعتمادها التخطيط
 الاستراتيجي كمتغير مستقل ومؤثر في التنمية المستدامة كمتغير تابع، وأن هذه الدراسة تمت في بيئة
 مختلفة عن معظم الدراسات السابقة من حيث الاستقرار السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي.

سابعاً حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية: تتحصر الحدود المكانية للدراسة في الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتين.

2- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في دراسة التخطيط الاستراتيجي وأثره في تحقيق

التنمية المستدامة على العاملين بالإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية حيث تم دراسة البعد
التكنولوجي للتنمية المستدامة دون غيره من الأبعاد للأسباب الآتية:
أ- وجود مشاكل في هذا البعد داخل الجامعة الأسمرية الإسلامية.

ب- قلة الدراسات على البعد التكنولوجي وربطه بالتخطيط الاستراتيجي.

3- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في فصل الخريف 2022-2023.

ثامناً مصادر جمع المعلومات:

1- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من
خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة؛ لما لها من أهمية في توفير الوقت والجهد، فقد صممت خصيصاً
لهذا الغرض.

2- المصادر الثانوية: استخدم الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة مصادر البيانات الثانوية،
وتمثلت في الكتب، والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات المتخصصة والمتعلقة بموضوع البحث.

تاسعاً مجتمع الدراسة وعينتها:

أ- مجتمع الدراسة: تستهدف هذه الدراسة العاملين في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية
زليتين، وتم اختياره لسهولة الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة.

ب- عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تمثل العاملين بالإدارة العامة للجامعة الأسمرية
الإسلامية زليتين، وهي عينة مكونة من (60) مفردة تقريباً تمثل (50%) من مجتمع الدراسة البالغ
حوالي 120 مفردة تقريباً، حيث تم توزيع 60 استمارة واسترجعت بالكامل، وكانت الاستمارات
القابلة للتحليل 59 استمارة.

عاشراً منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول
مشكلة الدراسة، ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها، وباعتباره أنسب المناهج في دراسة
الظاهرة قيد الدراسة، لأنه يعتمد على دراسة واقع الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل
دقيق ويعبر عنها كماً وكيفاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح سماتها وخصائصها، أما

التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا ويوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها بالإضافة إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة قيد الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

الإطار النظري للدراسة:

أولا التخطيط الاستراتيجي:

1- مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

"هو عملية تتحدد فيها الأهداف العامة للمنظمة، ويوضع على مستوى الإدارة العليا" (الدهان وآخرون، 19، 2014)

2- أبعاد التخطيط الاستراتيجي: للتخطيط الاستراتيجي مجموعة من الأبعاد منها ما يلي:

أ- الرؤية ب- الرسالة ج- الأهداف د- التحليل الاستراتيجي.

هـ البدائل الاستراتيجية. و- الخيار الاستراتيجي. (منيرة، 118، 2022)

3- أهمية التخطيط الاستراتيجي: هناك عدة نقاط تحدد أهمية التخطيط الاستراتيجي وهي:

أ- يوضح الاتجاه المستقبلي للمنظمة.

ب- يساعد على اتخاذ القرارات.

ج- يبني فرق العمل ويعزز القدرات.

د- يوضح التهديدات والفرص المستقبلية.

هـ- يحسن الأداء الوظيفي.

و- يتعامل بكفاءة مع ظروف العمل سريعة التغير. (نايل، المهدي، 110، 2018).

4- خصائص التخطيط الاستراتيجي: هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التخطيط الاستراتيجي نذكر منها ما يلي:

أ- ينظر التخطيط الاستراتيجي إلى المستقبل.

ب- يتم من خلاله وضع استراتيجيات بديلة لاختيار الاستراتيجية الأفضل في المستقبل.

ج- يقوم بتحليل ومعرفة حجم المخاطر المحتملة والاستعداد لمواجهتها.

د- يعتمد على نظم المعلومات، ولكل مرحلة من مراحلها درجة معينة في الاعتماد على المعلومات،

فبفضل تلك المعلومات وتوفرها يتحقق مستوى الأداء المرتفع وأفضل النتائج.

هـ- يتصف بالمرونة لارتباطه بالمستقبل.

و- يسعى لاستغلال طاقات المنظمة الكامنة وجميع مواردها الموجودة أو التي يتم توفيرها من الخارج من أجل توجيه هذه الموارد لتحقيق الأهداف الموضوعية، (الكعبي، 2022، 163).

ثانيا التنمية المستدامة (التكنولوجيا).

مفهوم التنمية المستدامة: تعددت مفاهيم التنمية المستدامة خلال الأعوام الماضية، ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

أ- "هي التنمية التي لا تؤدي مع مرور الزمن إلى تناقص الرأسمال البشري والطبيعي والبيئي، سواء على الصعيد المحلي، أو العالمي" (عساف، شهاب، 2018، 267).

ب- "التنمية المستدامة بصورة عامة هي التنمية التي تلبى حاجات الحاضر من دون المساومة بقدر الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم" (عبدالبديع، 2001، 316).

1- أبعاد التنمية المستدامة: من أجل توضيح التنمية المستدامة بشكل أوسع لابد من التعرف على أبعادها، وهي كما يلي:

أ- البعد الاقتصادي. ب- البعد البيئي. ج- البعد الاجتماعي. د- البعد التكنولوجي (محمد وآخرون، 2015، 347).

2- أهداف التنمية المستدامة: للتنمية المستدامة مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

أ- العمل على تحقيق حياة بأفضل المستويات لجميع السكان.

ب- زيادة الوعي السكاني بالمشكلات والعقبات البيئية القائمة.

ج- المساهمة في تقليل حدة الفقر.

د- إيجاد بيئة نظيفة خالية من التلوث.

هـ - الترشيد في استعمال الموارد غير المتجددة / الناضبة. (حسين، 2021، 210).

3- مفهوم التكنولوجيا: تعرف التكنولوجيا بأنها:

"التعليم الذي تستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات من أجهزة كمبيوتر، وفيديو تفاعلي، ومواقع انترنت، وبرامج محادثة، وبريد الكتروني؛ لإحداث عملية التفاعل". (الجبوري، 2021، 394).

4- أنواع التكنولوجيا: يمكن تقسيم التكنولوجيا على:

أ- تكنولوجيا متقدمة كثيفة رأس المال.

ب- تكنولوجيا تقليدية كثيفة العمالة.

ج- تكنولوجيا متوسطة، وهي التي تحاول الدول النامية الوصول إليها. (ثابت، 2008، 145).

5- معوقات تطبيق التكنولوجيا الرقمية:

توجد مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الرقمية وهي كالآتي:

- أ- قلة المساحات التي تغطيها شبكة الاتصال الإلكتروني.
- ب- قلة التدريب وضعف المهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات الاتصال.
- ج- ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس.
- د- التكلفة المادية للاتصالات والصيانة (الجبوري، 2021، 399).

الإطار العملي للدراسة

أولاً المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، التي تتألف مما يلي:

1- مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean؛ لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.

3- الانحرافات المعيارية Standard Deviation؛ لقياس درجة التشتت لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.

4- اختبار ت One Sample T-Test؛ لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.

5- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation؛ لاختبار العلاقة بين المتغيرات.

6- معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha؛ لقياس درجة الثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.

7- معامل ثبات سبيرمان براون coefficient Spearman Brown.

8- معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient.

وقد تم فحص فرضية الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss).

القسم الأول: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة)

1- صدق الاستبانة Validity

يعرف الصدق على أنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه"، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله؛ فإنها بذلك تكون صادقة (عطية، 260، 1996) كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 179، 1997). هذا وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ- صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

"يُعرف صدق المحتوى على أنه قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة" (القحطاني، 2002، 210-212). لضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة، التي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتمّ التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الإدارة، ومن ثمّ تمّ تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير ومختص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثمّ تمّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

ب- صدق التجانس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة" (عبيدات وآخرون، 182، 1997). وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة؛ وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه (جدول 12).

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي.

يوضح الجدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور التخطيطي
الاستراتيجي

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	يساهم التخطيط الاستراتيجي في تطوير الجامعة.	0.666	* 0.000
2	يشارك العاملون في وضع الخطة الاستراتيجية.	0.676	* 0.000
3	توجد رؤيا استراتيجية واضحة.	0.805	* 0.000
4	يتم إعداد رسالة الجامعة وفق الإمكانيات المتاحة.	0.613	* 0.000
5	تتبع أهداف الجامعة من رسالتها.	0.848	* 0.000
6	الأهداف الموضوعية واقعية.	0.915	* 0.000
7	يتم الوصول إلى الأهداف الموضوعية.	0.853	* 0.000
8	هناك بدائل استراتيجية محددة.	0.873	* 0.000
9	القرارات الاستراتيجية تتناسب مع خطط الجامعة.	0.872	* 0.000
10	تسمى الجامعة إلى تحديد نقاط القوة والضعف فيها.	0.748	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثاني: التنمية المستدامة

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور- التنمية
المستدامة (التكنولوجيا)

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تستخدم الجامعة أجهزة وتقنية حديثة ومتطورة.	0.685	* 0.000
2	هناك شبكة اتصال عالية السرعة داخل الجامعة.	0.703	* 0.000
3	توجد ميزانية مخصصة تستخدم لتطوير النظام التكنولوجي.	0.684	* 0.000
4	ارتفاع تكلفة إنشاء الوحدات الإلكترونية.	0.766	* 0.000
5	تساعد التكنولوجيا على إنجاز الأعمال بدقة وكفاءة.	0.818	* 0.000
6	تساعد التكنولوجيا في تقليص حجم الجهاز الإداري.	0.783	* 0.000
7	تقلل التكنولوجيا من الأخطاء المرتكبة في كافة المستويات.	0.741	* 0.000
8	تساعد التكنولوجيا في الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين.	0.780	* 0.000
9	تقلص التكنولوجيا من زمن إنجاز العمل.	0.813	* 0.000
10	يتم التخطيط للتوجه نحو استخدام التكنولوجيا.	0.817	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2- ثبات الاستبانة:

" يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتائج نفسها لو تم إعادة توزيعها أكثر من
مرة تحت الظروف نفسها والشروط ذاتها، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج
الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية
معينة" (Sekaran,2006,311)، وقد اتبَع الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس
(الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

أ- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient):

اتبَع الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا
(Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة الآتية:

$$R_{ii} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \times \left(\frac{Sd_T^2 - \sum (Sd)^2}{Sd_T^2} \right)$$

حيث إن R_{ii} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا. و n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

Sd_T^2 : تشير إلى تباين الاختبار الكلي. $\sum (Sd)^2$: تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول الآتي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة.

جدول (3): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	التخطيط الاستراتيجي.	X01	10	93.3
2	التنمية المستدامة.	X02	10	91.8
اجمالي الفقرات				94.1

واضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة، وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات 94.1%، وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

ب- التجزئة النصفية (Split Half):

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار الى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين r_{12} ، وتصحيح معامل الارتباط بإحدى الطريقتين:

1. معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient

يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساويا للمجموعتين ($\sigma_1^2 = \sigma_2^2$) كما يتطلب أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ متساويا للمجموعتين ($R_{11} = R_{22}$)، والذي يعطى بالعلاقة الآتية:

$$\text{Formula Spearman Brown} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

2. معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient

يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب ان يكون التباين فيها غير متساو

للمجموعتين ($\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2$) أو أن يكون معامل ثبات الفا كرونباخ غير متساو للمجموعتين ($R_{11} \neq R_{22}$). ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Formula Guttman} = 2 \left(1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2} \right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (4) أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى 33.63 والتباين المناظر له 68.341 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 32.47 وقيمة التباين المناظرة له 67.288.

جدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة

	Mean المتوسط	Variance التباين	Std. Deviation الانحراف المعياري	N of Items العدد
Part 1	33.63	68.341	8.267	10
Part 2	32.47	67.288	8.203	10
Both Parts	66.10	263.541	16.234	20

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (5) ان معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين

0.943 أن قيمة معامل الفا كرونباخ للمجموعة الأولى 0.892 لعدد 10 فقرة ومعامل الفا كرونباخ للمجموعة الثانية 0.873 لعدد 10 فقرة.

جدول رقم (5): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha معامل الفا كرونباخ	Part 1	Value	0.892
		N of Items	10
	Part 2	Value	0.873
		N of Items	10
Total N of Items			20
Correlation Between Forms معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين			0.943
Spearman-Brown Coefficient معامل سبيرمان براون	Equal Length		0.971
	Unequal Length		0.971
Guttman Split-Half Coefficient معامل ثبات جثمان			0.971

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية؛ بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (5) نستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.971، وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة إحصائياً.

بالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدلل على ثبات أداة القياس بشكل جيد. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

القسم الثاني التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

تمهيد: بعد الانتهاء من توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة، تم تفرغها باستخدام الحاسوب من أجل معالجتها حسب الأساليب الإحصائية المناسبة لتوجهات الدراسة، بقصد بلوغ النتائج واختبار الفرضية التي تمت صياغتها.

1- وصف خصائص عينة الدراسة:

القسم الأول من قائمة الاستبيان تم تخصيصه للأسئلة العامة، التي تهدف إلى جمع البيانات التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، وقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها كما يلي:

أ- الجنس

يوضح الجدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

جدول رقم (6): تصنيف عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة (%)	العدد	الجنس
96.6	57	ذكر
3.4	2	أنثى
100.0	59	الإجمالي

يلاحظ أن أعلى نسبة 97% تقريبا من عينة الدراسة من الذكور وعددهم 57 مشاركا؛ وذلك لطبيعة عمل الجامعة حيث إن الجامعة لا يوجد بها عنصر نسائي في الإدارة العامة للجامعة.

ب- المستوى الوظيفي

يوضح الجدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي، وقد تم تقسيم المستوى الوظيفي على أربعة مستويات (مدير إدارة، رئيس قسم، رئيس وحدة، موظف)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن 59% تقريباً من عينة الدراسة من الموظفين.

جدول رقم (7): تصنيف عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي

النسبة (%)	العدد	المستوى الوظيفي
16.9	10	مدير إدارة
10.2	6	رئيس قسم
13.6	8	رئيس وحدة
59.3	35	موظف
100.0	59	الإجمالي

يلاحظ أن نسبة 17% تقريباً من عينة الدراسة المستوى الوظيفي لهم (مدير إدارة)، في حين سجلت نسبة 14% تقريباً منهم رؤساء وحدات؛ وذلك لأن العينة كانت عشوائية.

ج- المؤهل العلمي

يوضح الجدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، وقد تم تقسيم مستويات المؤهل العلمي على 4 مستويات (متوسط، دبلوم عالي، جامعي، ماجستير/ دكتوراه)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة الذين يحملون مؤهلاً جامعياً وصلت إلى 44% تقريباً وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (8): تصنيف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة (%)	العدد	المؤهل العلمي
20.3	12	متوسط
11.9	7	دبلوم عالي
44.1	26	جامعي
23.7	14	ماجستير/ دكتوراه
100.0	59	الإجمالي

كما يلاحظ أن ما نسبته 24% تقريباً من عينة الدراسة يحملون مؤهل " الماجستير أو الدكتوراه ".

د- عدد سنوات الخدمة

يوضح الجدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة، وقد تم تقسيم فئات عدد سنوات الخدمة على ثلاثة فئات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 9 سنوات، من 10 إلى 14 سنة، من 15 سنة فأكثر)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن 34% تقريباً من عينة الدراسة خدمتهم ضمن الفترة (من 15 سنة فأكثر)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (9): تصنيف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

النسبة (%)	العدد	سنوات الخدمة
30.5	18	أقل من 5 سنوات
28.8	17	من 5 إلى 9 سنوات
6.8	4	من 10 إلى 14 سنة
33.9	20	من 15 سنة فأكثر
100.0	59	الإجمالي

يلاحظ أن نسبة 31% تقريباً من عينة الدراسة خبرتهم ضمن الفترة (أقل من 5 سنوات)، في حين سجلت نسبة 29% تقريباً منهم خبرتهم ضمن الفترة (من 5 إلى 9 سنوات)، وهي أقل نسبة.

2- التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "منخفض جداً" درجة واحدة، "منخفض" درجتين، وأعطيت الإجابة "متوسط" 3 درجات، 4 درجات للإجابة "عال"، فيما أعطت الإجابة "عال جداً" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة المقياس عليها والعكس صحيح. وهذه الدرجات تمثل إجابات عينة الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

أولاً: التخطيط الاستراتيجي:

يركز هذا الجزء على دراسة التخطيط الاستراتيجي، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها، التي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (10) التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات التخطيط الاستراتيجي

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	يساهم التخطيط الاستراتيجي في تطوير الجامعة.	3.90	0.959	7.192	0.000 *	عال
2	يشارك العاملون في وضع الخطة الاستراتيجية.	2.86	1.196	-0.871	0.387	متوسط
3	توجد رؤيا استراتيجية واضحة.	2.88	1.146	-0.795	0.430	متوسط
4	يتم إعداد رسالة الجامعة وفق الإمكانيات المتاحة.	3.42	0.894	3.639	0.001 *	عال
5	تتبنى أهداف الجامعة من رسالتها.	3.61	1.067	4.392	0.000 *	عال
6	الأهداف الموضوعية واقعية.	3.34	1.183	2.200	0.032 *	عال
7	يتم الوصول إلى الأهداف الموضوعية.	3.61	1.427	3.285	0.002 *	عال
8	هناك بدائل استراتيجية محددة.	3.02	1.280	0.102	0.919	متوسط
9	القرارات الاستراتيجية تتناسب مع خطط الجامعة.	3.44	1.178	2.872	0.006 *	عال
10	تسعى الجامعة إلى تحديد نقاط القوة والضعف فيها.	2.92	1.149	-0.567	0.573	متوسط

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (10) أن الاتجاه السائد لأربعة فقرات هو "متوسط" وأرقامها (2، 3، 8، 10)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، والاتجاه السائد لستة فقرات هو "عال" أرقامها (1، 4، 5، 6، 7، 9)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "التخطيط الاستراتيجي"، حسب الأهمية النسبية كالاتي:

1. يساهم التخطيط الاستراتيجي في تطوير الجامعة، بأهمية نسبية 78.0%

2. تتبنى أهداف الجامعة من رسالتها، بأهمية نسبية 72.2%.

3. يتم الوصول إلى الأهداف الموضوعية، بأهمية نسبية 72.2%.

4. القرارات الاستراتيجية تتناسب مع خطط الجامعة، بأهمية نسبية 68.8%.
5. يتم إعداد رسالة الجامعة وفق الإمكانيات المتاحة، بأهمية نسبية 68.5%.
6. الأهداف الموضوعية واقعية، بأهمية نسبية 66.8%.
7. هناك بدائل استراتيجية محددة، بأهمية نسبية 60.3%.
8. تسعى الجامعة إلى تحديد نقاط القوة والضعف فيها، بأهمية نسبية 58.3%.
9. توجد رؤيا استراتيجية واضحة، بأهمية نسبية 57.6%.
10. يشارك العاملون في وضع الخطة الاستراتيجية، بأهمية نسبية 57.3%.

ثانياً: التنمية المستدامة:

يركز هذا الجزء على دراسة التنمية المستدامة، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها، التي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (11) التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات التنمية المستدامة
(التكنولوجيا)

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	تستخدم الجامعة أجهزة وتقنية حديثة وملتطورة.	3.10	1.185	0.659	0.512	متوسط
2	هناك شبكة اتصال عالية السرعة داخل الجامعة.	2.95	1.057	-0.369	0.713	متوسط
3	توجد ميزانية مخصصة تستخدم لتطوير النظام التكنولوجي.	2.49	1.150	-3.395	* 0.001	منخفض
4	ارتفاع تكلفة إنشاء الوحدات الإلكترونية.	3.53	1.278	3.158	* 0.002	عال
5	تساعد التكنولوجيا على إنجاز الأعمال بدقة وكفاءة.	3.42	1.177	2.764	* 0.008	عال
6	تساعد التكنولوجيا في تقليص حجم الجهاز الإداري.	3.24	1.291	1.412	0.163	متوسط
7	تقلل التكنولوجيا من الأخطاء المرتكبة في كافة المستويات.	3.51	1.120	3.487	* 0.001	عال

ر.م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
8	تساعد التكنولوجيا في الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين.	3.42	1.276	2.551	* 0.013	عال
9	تقلص التكنولوجيا من زمن إنجاز العمل.	3.66	1.139	4.458	* 0.000	عال
10	يتم التخطيط للتوجه نحو استخدام التكنولوجيا.	3.78	1.340	4.469	* 0.000	عال

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق أن الاتجاه السائد لفقرة واحدة فقط هو "منخفض" ورقمها هو (3)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أصغر من متوسط أداة القياس "3"، وأربعة فقرات الاتجاه السائد لها هو "متوسط" وأرقامها (1، 2، 6)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أكبر من مستوى المعنوية 0.05، والاتجاه السائد 6 فقرات هو "عال" أرقام الفقرات (4، 5، 7، 8، 9، 10)، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات التنمية المستدامة (التكنولوجيا)، حسب الأهمية النسبية كالاتي:

1. يتم التخطيط للتوجه نحو استخدام التكنولوجيا، بأهمية نسبية 75.6%.
2. تقلص من زمن إنجاز العمل، بأهمية نسبية 73.2%.
3. ارتفاع تكلفة إنشاء الوحدات الإلكترونية، بأهمية نسبية 70.5%.
4. تقلل من الأخطاء المرتكبة في كافة المستويات، بأهمية نسبية 70.2%.
5. تساعد التكنولوجيا على إنجاز الأعمال بدقة وكفاءة، بأهمية نسبية 68.5%.
6. تساعد التكنولوجيا في الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين، بأهمية نسبية 68.5%.
7. تساعد التكنولوجيا في تقليص حجم الجهاز الإداري، بأهمية نسبية 64.8%.
8. تستخدم الجامعة أجهزة وتقنية حديثة ومتطورة، بأهمية نسبية 62.0%.
9. هناك شبكة اتصال عالية السرعة داخل الجامعة، بأهمية نسبية 59.0%.
10. توجد ميزانية مخصصة تستخدم لتطوير النظام التكنولوجي، بأهمية نسبية 49.8%.

القسم الثالث: دراسة التخطيط الاستراتيجي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة:

أولاً: دراسة التخطيط الاستراتيجي وعلاقته — تحقيق التنمية المستدامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

يحاول الباحث في هذه الفقرة دراسة علاقة التخطيط الاستراتيجي بالتنمية المستدامة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation؛ للوصول للهدف المنشود ، الجدول رقم (12) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية المناظرة لكل معامل.

جدول رقم (12): العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

ت	المتغير	رمز المتغير	العدد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	التخطيط الاستراتيجي	X	59	0.580	* 0.000

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.580 وقيمة الدلالة الإحصائية المناظرة له 0.000 وحيث إن قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق التنمية المستدامة للجامعة الأسمرية الإسلامية.

ثانياً: دراسة التخطيط الاستراتيجي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار البسيط Simple linear regression؛ لمعرفة أثر التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تحقيق التنمية المستدامة (كمتغير تابع)؛ وذلك لاختبار الفرضية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق التنمية المستدامة للجامعة الأسمرية الإسلامية.

ولاختبار الفرضية قام الباحث بتوفيق نموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل، واختبر معنوية (دلالة) النموذج الموفق باستخدام أسلوب تحليل التباين ANOVA، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم 13 سجلت قيمة إحصائه اختبار F 28.868 بمستوى دلالة 0.000، مما يشير إلى أن النموذج الموفق معنوي (دال إحصائياً).

جدول (13): جدول تحليل التباين (ANOVA) لنموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل

	Sum of Squares مجموع المربعات	D. f. درجات الحرية	Mean Square متوسط المربعات	F-Test إحصاء الاختبار	P-value الدلالة الإحصائية
Regression الانحدار	16.290	1	16.290	28.868	* 0.000
Residual البواقي	32.164	57	0.564		
Total الإجمالي	48.454	58			

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

كما يتبين من جدول البيانات الواردة بالجدول رقم (13)، أن قيمة متوسط مربعات البواقي أو ما يسمى بتباين البواقي Mean Square of Residual (M.S.R) تساوي 0.564، وبأخذ الجذر التربيعي لهذا المقدار نحصل على الخطأ المعياري للتقدير Standard Error of the Estimate، أو ما يسمى بـ " خطأ التقدير"، هو مقياس لدرجة دقة القيم المتنبأ بها، $St.Error = \sqrt{M.S.R} = \sqrt{0.564} = 0.751$ وهو مقدار صغير نسبياً، مما يدل على جودة النموذج المستخدم في التنبؤ.

جدول (14): بعض الإحصاءات المتعلقة بنموذج انحدار المتغير التابع على المتغير المستقل

معامل ارتباط بيرسون R	R Square معامل التحديد	Std. Error of the Estimate الخطأ المعياري للتقدير
0.580	0.336	0.751

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم 14 إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد، حيث سجلت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.580، وكذلك معامل التحديد 0.336، وهذا يعني أن 33.6% من التباينات في المتغير التابع (تحقيق التنمية المستدامة)، يُفسرها التباين في المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي).

ولاختبار معنوية معامل انحدار النموذج الموفق لانحدار المتغير التابع (التنمية المستدامة) على المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي)، قام الباحث باختبار الفرضية الإحصائية المناظرة لذلك، وهي:

$$H_0: \beta_1 = 0$$

$$H_1: \beta_1 \neq 0$$

استخدم الباحث اختبار t ، لاختبار الفرضية الإحصائية السابقة، وتحصل على النتائج المدونة بالجدول رقم 15، حيث سجلت قيمة إحصاء الاختبار $T_C = 5.373$ وقيمة الدلالة الإحصائية المناظرة لها 0.000، مما يشير إلى عدم قبول الفرضية الصفرية (فرض العدم)، ويعني ذلك أن المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) له تأثير معنوي على المتغير التابع (التنمية المستدامة).

جدول 15: نتائج تقدير معاملات انحدار المتغير المستقل على المتغير التابع ($\hat{\beta}_0, \hat{\beta}_1$)

الدلالة الإحصائية P- Value	قيمة إحصاءه الاختبار T	معاملات الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري Std. Error	معاملات الانحدار B
* 0.000	3.768		0.370	1.394
* 0.000	5.373	0.580	0.108	0.581

* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

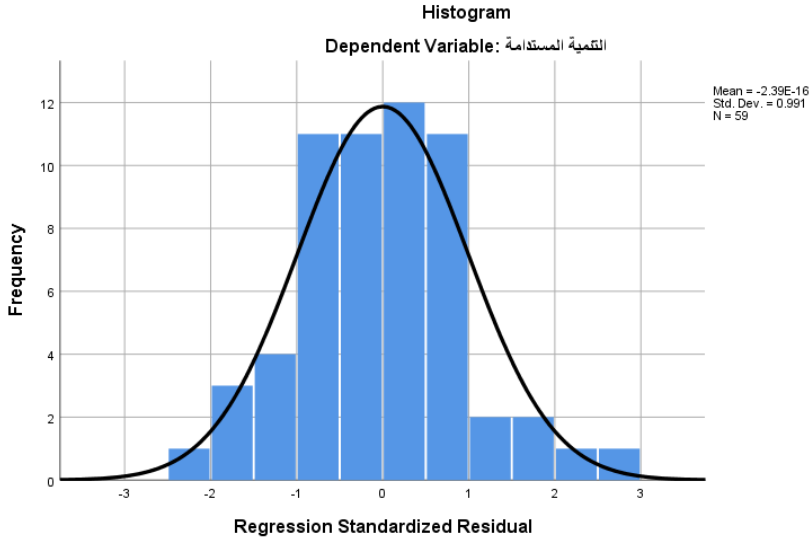
يتضح من النتائج الإحصائية المدونة بالجدول رقم (15)، أن إشارة معامل الانحدار في النموذج الموفق موجبة ((+0.581)) ويشير ذلك إلى أن تأثير التخطيط الاستراتيجي (كمتغير مستقل) على تحقيق التنمية المستدامة (كمتغير تابع) إيجابي، أي كلما ارتفعت قيم "التخطيط الاستراتيجي" ارتفعت قيم "التنمية المستدامة".

وبذلك يكون النموذج المرفق على الصورة:

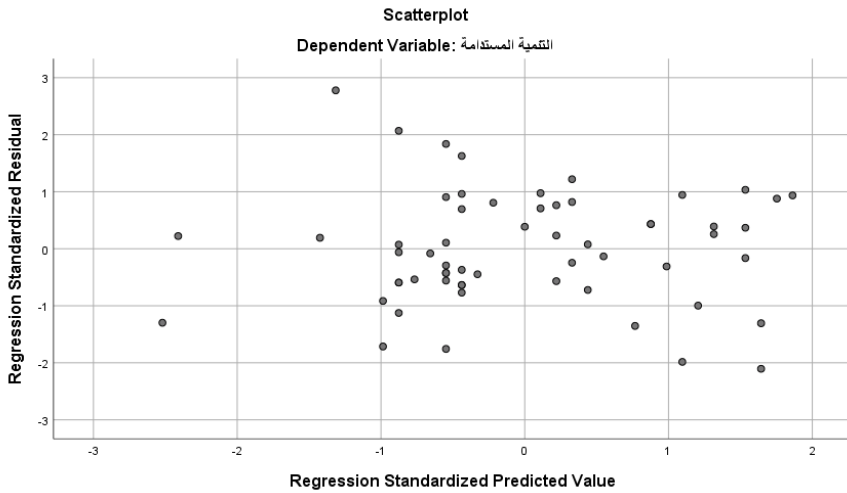
$$Y = 1.394 + 0.581X$$

$$(0.000) \quad (0.000)$$

وللتحقق من صلاحية نموذج الانحدار المرفق، يتبين من الشكل رقم(1)، اقتراب التوزيع الاحتمالي لبواق نموذج الانحدار من التوزيع الطبيعي.



الشكل (1): المدرج التكراري ومنحنى التوزيع الطبيعي لبواق نموذج الانحدار المرفق



الشكل (2): انتشار الأخطاء العشوائية الناتجة عن نموذج الانحدار المرفق

ونلاحظ من الشكل رقم (2) أنه لا يوجد نمط معين تتبعه البواقي تقريباً في انتشارها، مما يشير إلى أن البواقي لها التوزيع الطبيعي المعياري مما يؤكد مصداقية معادلة الانحدار المقدرة وهذا يتفق مع افتراضات طريقة تقدير المربعات الصغرى.

نتائج تحليل الفرضية قبول الفرضية، التي تنص على: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة للجامعة الأسمرية الإسلامية.

النتائج:

1- إن العاملين في الجامعة يتمتعون بخبرة ومستويات تعليمية عالية تؤهلهم للقيام بالأعمال بالشكل المطلوب.

2- من خلال التحليل الإحصائي تبين أن مشاركة العاملين في وضع الخطة الاستراتيجية كانت بشكل ضعيف.

3- لا تقوم الجامعة بتحديد نقاط القوة والضعف فيها بشكل جيد.

4- انخفاض الميزانية المخصصة لتطوير النظام التكنولوجي داخل الجامعة.

5- ضعف شبكة الاتصال الموجودة داخل الجامعة.

6- استخدام الجامعة للأجهزة الحديثة والتقنيات المتطورة كان بشكل عام متوسط.

7- قبول الفرضية الرئيسية، التي تنص على: وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي

وتحقيق التنمية المستدامة للمؤسسة التعليمية قيد الدراسة، حيث سجلت قيمة معامل التفسير

0.336 وهذا يعني 33.6% من التباينات في المتغير التابع (تحقيق التنمية المستدامة)، يُفسرها

التباين في المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي).

التوصيات:

1- زيادة مشاركة العاملين في وضع الخطة الاستراتيجية للجامعة.

2- على الجامعة تحديد جوانب القوة والضعف في جميع متطلبات العمل فيها.

3- ضرورة وضع رؤيا استراتيجية واضحة للجميع.

4- زيادة الميزانيات المخصصة لتطوير النظام التكنولوجي فيها.

5- العمل على توفير شبكة اتصال قوية للقيام بالعمل بالشكل المطلوب.

6- ضرورة استخدام الأجهزة المتطورة والتقنيات الحديثة في العمل.

قائمة المراجع

- 1- ثابت، عادل، سيكولوجيا الإدارة المعاصرة، 2008، ط1، عمان، دار أسامة.
- 2- الجبوري، قيس شاكر، 2021، معوقات تطبيق التكنولوجيا الرقمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم الأساسية، المجلد الثاني، العدد الثاني.
- 3- حسين، فؤاد فرحان، 2021، أثر صادرات التكنولوجيا المتقدمة في التنمية المستدامة للصين، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد السابع عشر، العدد الثالث والخمسون.
- 4- حمدي عطية، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، 1996، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- 5- الدهان، أميمة وآخرون، 2014، المفاهيم الإدارية الحديثة، ط12، عمان، مركز الكتب الأردني.
- 6- ذوقان عبيدات، وآخرون، 1997، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار أسامة للنشر.
- 7- سالم القحطاني، وآخرون، 2002، منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض.
- 8- عبد البديع، محمد، 2001، اقتصاديات الحماية والبيئة، القاهرة، دار الأمين للطباعة.
- 9- عساف، نزار ذياب، شهاب، مهى خالد، 2018، واقع التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها في العراق، المجلد الثامن العدد الثالث.
- 10- الكعبي، ميثم حميد، 2022، التخطيط الاستراتيجي وانعكاسه على تدريب الموارد البشرية وتطويرها، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثالث، العدد الثاني.
- 11- محمد، عبدالله حسون، التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد، 2015، مجلة ديالي، العدد السابع والستون.
- 12- منيرة، زياني، دور اقتصاد المعرفة في نجاح التخطيط الاستراتيجي لمنظمات الأعمال في الجزائر، 2021، مجلة كلية التراث، العدد الرابع والثلاثون.
- 13- نايل، طه علي، مهدي، رونق أحمد، واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في أبعاد جودة الخدمة للمنظمات غير الهادفة للربح 2018، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد السابع والخمسون.
- 14- Sekaran, U. Research Methods for Business A Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, 2006.